

معجزات فم الخليج

هذا هو الجزء الأخير من المخطوط الموجود بالكنيسة وكتب في عام ١٧٠٢ وقد وضعنا ترقيماً للصفحات حسب ترتيبها في المخطوط كله، وحتى لا ينقطع السياق كتبنا النص متصلاً ووضعنا رقم الصفحة في بداية محتوياتها وادخلنا صورة لبعض الصفحات. أعدنا كتابة المحتويات دون تدخل لتصحيح الأخطاء النحوية أو الإملائية إلا في حالات الضرورة

[١٧٧] بسم الأب والابن والروح القدس الإله واحد

نبتدي بمعونة ربنا يسوع المسيح ونشرح لكم ايها الشعب الارتدكسي هذه الاعجوبة العظيمة التي كانت في البيعة المقدسة التي نحن مجتمعين فيها اليوم من الشهيد العظيم مارمينا شفاعته المقدسة تكون معنا وتحفظنا من الضربات

الشيطنية الى النفس الاخير امين

ان فيها مال وفرجوا بها فرحاً عظيماً واخذوا
الانبوبة وخرجوا من البيعة ومن فرحهم بها
عدوا بها الى الروضة ودخلوا بها ستان مفرد
مظنين ان احد لا ينظرهم وهو ابفتحها
ليأخذوا المال الذي ظنوا انه مخفي داخلها
والوقت وادا الشهيد العظيم ماري مينا وقف
هم في هيبته جندي اوجاقى راكب حصان
وقال لهم التام عليكم ايها الرجال فقالوا له
وعليك السلام يا اخونا فقال لهم ما بالكم قاعدون
في هذا المكان وما هو هده الانبوبة احشبت
الذي معكم تريد ان تكسروه فقالوا له يا اخونا
انا وجدنا هده الخشبة مع اناس وهم خارجين
بها من كنيسة النصارى الذي قبلي السد
بين الكيمان وقد نهبوا من جملة ما نهبت الناس
فاخذنا منهم باليد القوية وقد اتينا بها الى
المكان

كان اميراً من الترك اسمه ايدغمش اتفقت ضايقه على بيعه الشهيد مارمينا بسبب انسان عجمي قتل بجوارها فذهب البيعه بسبب ذلك واخذ كل شئ من ايات البيعه، وان اثنين من سياس الاسطبلات الشريفه ظفروا بالمكان الذي فيه الانبوبة المقدسة التي فيها جسد الشهيد الكريم مارمينا فظنوا [١٧٨] ان فيها مال وفرحوا فرحاً عظيماً واخذوا الانبوبة وخرجوا من البيعه. ومن فرحهم بها عدوا بها الى الروضة ودخلوا في بستان مفرد مظنين ان احد لا ينظرهم وهموا بفتحها ليأخذوا المال الذي ظنوا انه مخفي داخلها، وللوقت وادا الشهيد العظيم ماري مينا وقف بهم في هيبته جندي اوجاقى راكب حصان وقال لهم السلام عليكم ايها الرجال، فقالوا له وعليك السلام يا اخونا، فقال لهم ما بالكم قاعدين في هذا المكان وما هده الانبوبة الخشب الذي معكم تريدوا كسره، فقالوا له يا اخونا انا وجدنا هده الخشبة مع اناس وهم خارجين بها من كنيسة النصارى الذي قبلي السد بين الكيمان، وقد نهبوا من جملة ما نهبت الناس، فاخذنا منهم باليد القوية وقد اتينا بها الى هذا [١٧٩] المكان، والله تعالى ارساك الينا، فانزل وخذ نصيبك معنا. فقال لهم الجندي هده

الخشبة التي ظنوا انها فرصه وانكم اخذتموها باليد القوية ليس فيها مال ولا ذهب ولا فضه، ليس فيها الا عظام شهداء النصارى، وانتم الى الان ما علمتم ما اتفق من الامير ايدغمش فانه مسك في ذلك الوقت المتولي بالقاهرة المحروسه، والزمه بكلما نهبوه من كنيسة النصارى، ومسك الوالي جماعة كثير من الدين نهبوا وضربهم ايضاً بالمقارع ضرباً مولماً

ورسم بتسميرهم، وهم الآن في الحبس. واكثر الناس لما نظروا ذلك احضروا ما نهبوه من تلقا نفوسهم، وكل من سمع ان عنده شئ من حال الكنيسة وغمز عليها (ابلق عنها) ما يحصل له خير. فاسمعوا الان مني وانا اشير عليكم مشوره جيده. فقالوا له يامولانا مهما اشرت به علينا نحن [١٨٠] نطاوعك فيه ولا نخالف امرك. فقال لهم خذوا هذه الخشبه التي فيها عظام النصارى وعدوا من هاهنا اللا بر مصر بموردة الحلفا، فان لي فيها صاحب نصراني يسمى نشو الزيات وهو معروف بين النصارى بفعل الخير وقولوا له ان انسان جندي صفته كذا وكذا ارسلنا الى عندك بهذه الاتبويه الخشب، فانه وجدها مع اناس وهم خارجين بها من كنيسة النصارى التي نهبوا، فدفعت لهم فضه واخذها منهم ودفعتها لنا وارسلنا بها عندك، وقال لك خذها واعطينا تعبنا، وان اخترتم اعدي معكم الى مورده الحلفا اريه لكم، وانهم استحسنوا ذلك الكلام وقالوا له الامر امرك وهذا راي حسن. وانهم للوقت حملوها والجندي صحبتهم الى المعديه وهم متخوفين من الوالي لئلا يشعر بهم [١٨١] احدأ يعلمه يحصل لهم الضرر، ونزلوا المعديه وعدوا الى المورده والجندي معهم، فلما طلغوا من المعديه اوراهم الجندي الدكان وغاب عنهم. زانهم وقفوا على الدكان وقال يامعلم انت هو نشو الزيات فقال لهم نعم انا هو ما حاجتكم. فقالوا له انسان جندي راكب حصان ارسلنا اليك باماره بينك وبينه ولنا عندك حديث في مكان مستور. وان نشو الزيات طلع من الدكان واخذهم الى منزله في مخزنه وجلس هو واياهم، وانهم عرفوه صورة الحال الذي اتفقت معهم واوروه الاتبويه، فلما راها فرح فرحاً عظيماً وسبح الله تعالى وعلم انها الاتبويه التي داخلها جسد الشهيد الجليل مارمينا. وهو كان من شمامسة البيعه المذكوره، وانه قال لهم الاماره صحيحه والجندي هو صاحب الدكان الذي انا فيها وهو استادي، والمال الذي [١٨٢] ابيع فيه واشتري ماله. وان نشو المذكور تسلم منهم الجوهره التمينه والدره النفيسه واکرمهم غاية الاكرام ودفعت لهم من الفضة خمسين درهما وودعوهم وخرجوا من عنده بسلام. وان نشو لم يتمالك عقله من الفرحة الذي حصل له، بل اسرع ايضاً وعرف القس المكرن يوحنا بن الصايغ خادم البيعه، وابتهج القس المذكور وسر قلبه ذلك. وانهم طلغوا الاتان الى القلايه الابويه البطريركيه وضربوا المطانيه لالاب البطريرك انبا بطرس وتباركوا منه وعرفوه ما اتفق من عدم (ضياح) جسد الشهيد ابا مينا وكيف حصل لهم وجوده ما اوله الى اخره، ففرح الاب البطريرك لذلك غاية الفرحة ومجد الله ورتل مع المرتل داوود قايلاً نزع الرب حزننا وابدله سروراً وفرحاً لقد يقال في الامم قد اكرت الرب الصنيع الى هولاء [١٨٣] اكرت الرب الصنيع الينا فصرنا فرحين. ثم رسم لاحد الالباء الاساقفه ان يتوجه صحبتهم الى بيعه الشهيد العظيم ابا مينا ويتلقى الجسد المقدس ويدخل به الى البيعه فتوجه الالاب الاسقف صحبتهم الى البيعه واجتمع الكهنه والشمامسه وكثيراً من الشعب وادخلوا الاتبويه المشار اليها باكرام وتبجيل وكرز الالاب الاسقف البيعه المقدسه ورشمها بالميرون ايضاً وكذلك الاتبويه كرزها ايضاً. وكان فرحاً عظيماً للشعب الارتدكسي بمحروستي مصر والقاهره بورود الجسد المقدس وعمل له مكان فوق الهيكل بالسترونس(?) وجوفوه ووضعوا الاتبويه فيه وكلمن سمع بهذه الاعجوبه العظيمه مجد الله وشهيده الجليل ماري مينا شفاعته تكون معنا الى الابد امين

[من المرجح ان يكون الخراب المشار اليه هو ما تعرضت له الكنائس عام ١٣٢١ في عهد الناصر محمد بن قلاوون بعد فترة قصيرة من وصول جسد الشهيد الى كنيسة مارمينا بقم الخليج خاصة وان الميمر الثالث يؤكد ان القس يوحنا الصايغ هو الذي حضر وصول الجسد في ايام البطريرك بنيامين الثاني-٨٢- (١٣١٩-١٣٣١) وتلاه البابا بطرس الخامس-٨٣- (١٣٣٢-١٣٤٢). ومن المنطقي هنا ان نستنتج ان وصول الجسد الى يد هذين الشخصين كان بعد نحو عام على الاقل من تدمير الكنيسة، لاننا سنقرأ في الفترة التالية خبر تدشين الكنيسة بعد اعادة بنائها وعموماً المسألة تحتاج الى مزيد من البحث]

وايضا اعجوبه اخرى للشهيد العظيم الجليل [١٨٤] ماري مينا شفاعته المقدسه تكون معنا وتحفظنا من الضربات

الشيطانيه امين. اتفق يا احباي واخوتي المحبين للمسيح ولشهادته ان في بعض الاوقات حضروا اناس تجار من الافرنج لزيارة بيعة الشهيد العظيم ماري مينا، ويتباركوا من جسده المقدس، فتباركوا منه وقدموا ندورهم وخرجوا بسلام. وبعد ذلك حضروا للزياره على جاري عادتهم فوجدوا القداس انتهى وتوجهت الابا الاساقفه والقسوس والشمامسه والشعب الى منازلهم، ولم يكن بالبيعه غير الامنوت (ربما المقصود الاقنوم بمعنى المسنول) وان الفرنج التجار المذكورين تباركوا من البيعه وسالوا الامنوت عن جسد الشهيد مارمينا وقالوا له ورينا الجسد لنتبارك منه وخذ لك هذا الدينار، وان الامنوت كان صعلوك وحاله ضعيف فلما راي الدينار فرح واخرج [١٨٥] لهم الابنوبه المقدسه وتباركوا منها وعرفوا مكانها وتوجهوا بسلام. وصاروا يترددون على البيعه في كل الاوقات ويخرج لهم الاقنوم الجسد الجليل ويتباركوا منه ويعطوه شئ بطريق الصدقه. وطمعوا فيه لما راوه صعلوك ومحتاج وتيقنوا انهم يصلوا بطمع الاقنوم في شئ ياخذه لاجل الجسد المقدس الذي للشهيد ابا مينا. تم بعد ذلك اتفقوا هم وانسان من اولاد الاسارى ان يدفعوا له الف درهم ويسرق لهم الجسد ويوصله لهم في ساحل فوه. فلما كان يوم في وسط الجمع اتفقوا جميعاً واتوا الى البيعه فوجدوا القايم انساناً اسمه حنس معروف بدفن الاموات وانهم تباركوا من البيعه كالعاده وجلسوا لكي يستريحوا. وبعد جلوسهم نزر يسيراً اخرجوا فضه ودفعوها الى للقايم وقالوا له لعل احسانك تتوجه الى مصر تشتري لنا شئ [١٨٦] ناكل لانا الى تاريخه الان لم نغظر وقوي الحر علينا، ما نستطيع المشي لوقت البروده لحر النهار. ولطمع الاقنوم اخذ منهم الفضه وتوجه الى مصر ليشتري لهم ما ارادوا. وبعد خروجه بقليل دفعوا ايضاً لحنس المذكور فضه وقالوا له توجه اشترى لنا غنبتين. ولما مضوا الاتان والاقنوم غلقوا الابواب واستوثقوا منهم ودخلوا الى الهيكل واخرجوا الابنوبه ولفوها في توب لحاف حرير احمر وخرجوا هاربيين من ناحية البستان الخراب المجاور للبيعه من الجانب البحري. وفيما هم طالعين به من الحيطان، وادا بانسان من الحفارين راهم وهم طالعين فعرف انهم سرقوا الابنوبه فاتا اليهم وهو صارخاً. وكان المذكورين تلتته رجال وبايديهم تلتته سكاكين كبار مسلوله [١٨٧] فلما اتاهم ذلك الاتسان وهو عايط (صارخ) ارمى الله تعالى في قلوبهم الخوف ورموا الابنوبه بالستر الحرير وهربوا. فحملها الرجل واتى بها الى البيعه وعند دخوله البيعه وافق حضور الاقنوم ورفيقه من السوق بما اشتروه وانه عرفهم ما اتفق من اوليك الفرنج، فخافوا لاجل ذلك خوفاً عظيماً واخذوا الا نبوبه اخبوا في طاق عاليه مجوفه في سور البيعه بين الهيكل والمعموديه وغطوها ببلاطه كبيره. ولما اتا عيد الشهيد العظيم مارمينا بعد ذلك بقليل. كان ذلك الاتسان اليسير المبداء بذكره (اليسير = الاسير) ويبدو ان هذا الشخص كان من زواج مختلط بين مصري واجنبيه او انه كان من ابناء السراي) في البيعه فراهم وهم نازلين بالابنوبه ليله العيد فعرف موضعها جيداً. ولما انقضى العيد بمدة يسيره اتفق ايضاً مع الفرنج ذلك الاتسان اليسير وحضروا الى البيعه ليلاً وسرقوا الابنوبه. وكان [١٨٨] ذلك ليله سفرهم. ولما اخدوا الابنوبه نزلوا الى ساحل فوه واقاموا بفوه تلتته ايام حتى يحولوا حوايجهم الى المركب التي تسافر الى البلاد. وانهم قصدوا طلوع الابنوبه الى مركبهم فقال لهم اليسير ما امكنكم من طلوعها الا ان دفعتم لي الالف درهم الذي قدرتم انكم تعطوها لي. وانهم وزنوا له سبعماية درهم وطيبوا خاطره ان يكملوا له الالف درهم قبل سفرهم. وكان بمدينة فوه انسان من الارتدكسين عاملاً بها وكان انساناً مباركاً خيراً عفيفاً محب الصدقه على المساكين والمحتاجين ويعمل اعياد الشهداء والقديسين وكان يسمى الشيخ الصنيعه. فبينما هو راقد في بيته في نصف الليل وهو يرى انسان نوراني في شبه جندي الملك وعليه [١٨٩] لباس الملوك، وقال له انت نايم وجسدي سرقوه وجابوه الى هذه البلد وهو في مركب في الساحل صحبة تلتته رجال افرنج وواحد من ولاد اليسارى وهو الذي سرقه من بيعتي بظاهر مصر وشارطوه على الف درهم، ودفعوا له بعضها ووقع الخلف بينهم على التمه (الباقى). فقوم الان خذ منهم جسدي وارسله الى كنيستي بظاهر مصر وانا اعوضك عوض تعبك، ولا تخاف فاني مساعدك لك انا هو مينا

عبد يسوع المسيح. وان الشيخ الصنيعة انتبه من نومه وهو مرعوب من الرويا وفكر في نفسه وقال من هو انا المسكين الخاطي حتى يظهر لي شهيد المسيح ويتكلم معي. ولما اشرق النور قام وتمشى على جانب البحر فوجد ذلك اليسير المذكور وهو يتخاصم هو الفرنج على بقية المبلغ فاستدعاه الشيخ الصنيعة وتقصى منه عن سبب [١٩٠] ضرابه مع الفرنج. وان اليسير عرفه صورة الحال وكيف اخدوا جسد الشهيد العظيم ماري مينا وانهم شارطوه على الف درهم واعطوه منها سبعمائة وتاخر الباقي فانهم لم يدفعوه له. ولن الشيخ الصنيعة ظمئه وقال له انا اخلصك منهم واخذ بيده وجابه الى عند المتولي وعرفه الامر، وقال له انهض وقوم وخذ هذا الجسد من الفرنج ووديه الى مصر يحصل لك الخير كثير للغاية. وان الوالي ركب هو وجماعة من اجناده وحضر الى البحر وكبس على المركب ومسك الفرنج وقتلهم وضيق عليهم واخذ الاتيوبه التي فيها جسد ماري مينا منهم، وللوقت سير كتاب صحبة احد كتاب صاحب الى الاب البطريك

انبا مرقس، وان الاب البطريك فرح غاية

الفرح بوجودها وارسل اليهم مطالعه بطلب الاتيوبه [١٩١] الى مصر. وان الوالي والشيخ الصنيعة حملوا الاتيوبه المكرمه في مركب وحضروا الاتنين معها الى مصر وعند وصولهم الى الساحل طلع الشيخ الصنيعة الى القلايه وعرف الاب البطريك بجميع ما اتفق له من اوله الى اخره وعرفه ان المتولي حضر من فوه الى مصر في مركب والاتيوبه المكرمه صحبته. ففرح الاب البطريك واخذ معه جماعه الاباء الاساقفه الذي كانوا مقيمين عنده والكهنه والاراخنه والشمامسه واكثر الشعب بمحروستي مصر والقاهره وخرج معهم المتولي بمصر الى الساحل وحملوا الجسد المقدس باكرام وتبجيل الى ان وصلوا به الى كنيسة الست سيده العدرى مرتميم بالمعلقه وفرحوا بقدمه ورجوعه الى الديار المصريه فرحاً عظيماً وتلقوه اهل كنيسة المعلقه بالاناجيل والصلبان

[١٩٢] والاباخير والشموع الى ان ادخلوه الى البيعه بالتراتيل الروحانيه ووضعوه داخلها. وكان يوماً عظيماً مشهوداً وكرزه الاب البطريك وبعد ذلك نقل من بيعة الست

٥٦
 الى مصر وان الوالي والشيخ الصنيعة حملوا الاتيوبه
 المكرمه في مركب وحضروا الاتنين معها الى
 مصر وعند وصولهم الى الساحل طلع الشيخ
 الصنيعة الى القلايه وعرف الات الست
 البطريك بجميع ما اتفق له من اوله الى اخره
 وعرفه ان المتولي حضر من فوه الى مصر في مركب
 والاتيوبه المكرمه صحبته ففرح الاب البطريك
 واخذ معه جماعه الاباء الاساقفه الذي كانوا
 مقيمين عنده والكهنه والاراخنه والشمامسه
 واكثر الشعب بمحروستي مصر والقاهره
 وخرج معهم المتولي بمصر الى الساحل
 وحملوا الجسد المقدس باكرام وتبجيل الى ان
 وصلوا به الى كنيسة الست سيده العدرى
 مرتميم بالمعلقه وفرحوا بقدمه ورجوعه
 الى الديار المصريه فرحاً عظيماً وتلقوه اهل
 كنيسة المعلقه بالاناجيل والصلبان

السيده المعلقه الى بيعته المقدسه بظاهر مصر المحروسه فتلقوه اهل البيعه المذكوره القسوس والشمامسه والشعب الارثوذكسي بالاكرام والتبجيل وكان يوماً عظيماً وعيدوا له عيداً روحانياً، واتوا بالكفان المتمنه والاطياب الفاخره والاباخير العطره وكفنوه في ذلك اليوم المقدس باكفان حسنه تليق بشريف عظمته وكمملوا الخدمه الالهيه وتركوه في

بيعته كجاري العاده ومجدوا كل الشعوب الارتدكسين ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح وعظموا اسمه هذا الذي يليق به المجد والاكرام مع ابيه الصالح والروح القدس [١٩٣] الحي المساوي الان وكل اوان والى دهر الدهرين الى الابد امين.

وإدا كان الاب بطيريك حاضر بالبيعه ويقرى السيره، يقرى الكاهن الكبير هذا الدعا بعد فراغ السيره بعد قوله هكذا، ويسمعا وايكم الصوت الفرح يقول هذا. وان يديم لنا وعلينا حياة وقيام ابينا وراعينا وراسنا وريسا المثلت بالطوبا الفاضل الرئيس المكرم النفيس العالم العامل الفاضل الكامل اب الاباء وريس الرووسا تاج بني المعموديه وفخر المله الارتدكسيه وضيا البيعه الجامعه الرسولييه اللابس الحله الهارونيه صاحب الكهنوت الملتشيسادقيه دو الحكمه السليمانيه والنعمه الفليمونيه اللابس الشكل الملايكي الساير السير الرسولي الجالس على الكرسي المرقصي ثالث عشر الاباء [١٩٤] الحواريين الاطهار وخامس الانجيليين الابرار العظيم في البطاركة حبيب المتانس السيد الاب بطيريك انبا فلان بطيريك المدينه العظمى الاسكندريه والمدينه الاورشليميه والديار المصريه والحبشه والنوبه وما حوته الكرازه المرقصيه، الاله السما يتبته على كرسيه سنين عديده وازمنه سالمه مديده، وان يخضع اعاده تحت موطي قدميه ويحخن قلوب المتولين عليه ويصفي ايامه من الاكدار ويحفظنا بطلباته من كيد الاشرار بشفاعه دات الشفاعات معدن الطهر والجود والبركات الست السيده العدرى الطاهره مرتميم التاوطوكس البتول الطالع من احشاه زرع الخلاص الغير مزدرع وساداتنا الرسل الاطهار الذي غلقت دعوتهم ابواب البرابي وفتحت ابواب البيع وجلوا بتعاليمهم [١٩٥] المحييه قلوب المعاندين وارباب البدع وكافة الشهداء الاطهار والقديسين الابرار بقولنا اجمعين كرياتيصون امين.

اعجوبه اخرى عظيمه ظهرت من الشهيد العظيم ماري
مينا شفاعته معنا امين. اسمعوا يااباي واخوتي الارتدكسين المجتمعين في هذه البيعه المقدسه. كان في ولاية الملك الاشراف قايتباي في رياسة الاب بطيريك انبا يوانس تشاور مع الشعب المسيحي الاراخنه بمصر والقاهره ان يكتب قصه (طلب) ويقف بها للملك يعرفه ان غالب الكنايس قد تهدموا، فاستصوبوا رايه في ذلك وكتبوا قصه بالشرح المتقدم ذكره وكان ذلك في سنة الف ومايتي وعشرة للشهداء الاطهار رزقنا الله تعالى ببركاتهم امين. وان [١٩٦] اخذ القصه وطلع القلعه وقدمها للسلطان فساعده السيد المسيح الذي قال في انجيله المقدس ادا قدمت امام القواد والملوك فلا تهتموا بما تقولون فان روح ابيكم يتكلم فيكم وافعل لكم جميع ما تريدون من الاعمال الصالحه. فحين قرئت القصه على المقام الشريف رسم بتوقيع الشريف بترميم الكنايس ويوخذ عليه خطوط الساده الموالي القضاة. ونزل الاب

الآب الطيريك اخذ القصة وطلع القلعه وقرأ بها
للسلطان فتأعدك السيد المسيح الذي قال في
انجيله المقدس ادا قدمت امام القواد والملوك
فلا تهتموا بما تقولون فان روح ابيكم يتكلم فيكم
وافعل لكم جميع ما تريدون من الاعمال الصالحة فحين
قرئت القصة على المقام الشريف رسم بتوقيع
شريف بترميم الكنايس ويوخذ عليه خطوط
الساده الموالي القضاة ونزل الآب الطيريك من
القلعه فرجما من روم كمثل من وجد غلاما كبيرا
واحبته في ترجمه البيع وعصره والقاهرة والضواحي
كلها ونزل عليه البيع كنيسته بمصر راسر السيد
عليه السلام الشهيد العظيم ماري مينا الذي يخبر بها
مجمعين بعد له الان في هذا اليوم المبارك
وكانت الاخوة الارتدكسين الجيوش مجتهدين في
بنا بيعة لهم علو البيعة المتار اليها وكانوا مجتهدين
في عارتها

البطريك من القلعة فرحاً مسروراً كمتل من وجد غنائم كثيره واجتهد في ترميم البيع بمصر والقاهره والضواحي كلها، ومن جملة البيع كنيسه بمصر راس السد على اسم الشهيد العظيم ماري مينا الذي نحن بها مجتمعين نعيد له الان في هذا اليوم المبارك.

وكانت الاخوه الارتدكسين الحبوش مجتهدين في بنا بيعة لهم علو البيعه المشار اليها وكانوا مجدين [١٩٧] في عمارتها ليلاً ونهاراً فحسدهم الشيطان عدو الخير فدخل في جماعه اشرار لصوصاً من مصر فتشاوروا فيما بينهم ان يسرقوا امتعة البيعه فاتفقوا مع بعضهم ليلة من الليالي وجاوا (جاءوا) الى البيعه الذي للقديس مارمينا. وان احدهم طلع على حايط صور الكنيسه فسمع حديث الناس مستيقظين فخاف واراد ان ينزل من على الحايط وادا بالقديس العظيم ماري مينا حضر اليه ولصقه بالحايط فبقي مسمر لا يقدر ان يتحرك يمينا ولا يساراً فشر به جماعه من الفاطنين بالبيعه فزعدوا عليه ان ينزل فلم يستطيع يتحرك وقال لهم انني مسمر ولم اقدر انزل ولا فصاحوا عليه رففته انزل ليلا يدركنا الصباح اجابهم انني ممسوك بالقدره الالهيه فان صاحب هذا المكان المبارك عوقني ولا اقدر اجيكم فطلعوا اليه لكي يخلصوه فلم يستطيعوا [١٩٨] ان يحرکوه لا يمين ولا يسار لانه صار كالحجر المبني في الحايط فخافوا ان يطلع عليهم النهار فتركوه وهربوا ولم يزل مسمر الى اشراق النور فخرجوا اليه مل الدين في البيعه وشاهدوا ذلك اللص وهو بحلية اللصوصيه فطلعوا اليه ليمسكوه، فلوفته انحل رباطه بالقدره الالهيه وامسكوه وانزلوه الى اسفل، فصار يخبرهم بامرهم من اوله الى اخره، وقال لهم ان الذي عوقني على هذه الحايط، قال لي انا هو مينا صاحب هذه الكنيسه، وقال لي هكذا انك لا تزال مسمر على هذه الحايط، الى ان يخرجوا الذي في الكنيسه ويشاهدوا ما قد حل بك، وبعد ذلك ينزلوا بك من هاهنا. فلما سمعوا كل الحاضرين ذلك منه وراوا ذلك عياناً ازدادوا في ايمانهم وتعجبوا غاية العجب، واعلنوا المجد لله القدوس المظهر عجايبه على يد قديسيه. وان جماعة من الشعب المسيحي اسلموا ذلك [١٩٩] اللص الى الوالي بالقاهره وظربه (ضربه) بالمقارع وارماه السجن وكمل عليه القول الويل لصانعي الشرور. وداعت هذه الاعجوبه في مصر والقاهره وضواحيها للقديس العظيم ماري مينا، وصار الشعب المسيحي يخبر بهذه الاعجوبه العظيمه، ويقول ما اعظم اعمالك يارب وكل بحكمه صنعت عجائب الله في قديسيه، وقالوا ذكر الصديق ينشا ويعلو مثل النخله ومثل ارز لبنان النابت في بيت الله، وصار الشعب المسيحي يسر ويفرح بهذه الاعجوبه التي صنعها الله تعالى على يد شهيدته العظيم مارمينا شفاعته تكون معنا امين.

وايضاً اعجوبه اخرى ظهرت من الشهيد ماري مينا شفاعته تكون معنا امين

اسمعوا ايها الشعب المحبين للاله المجتمعين في هذه البيعه المقدسه واصغوا اذهانكم (اذهانكم) وعقولكم واصغوا لما اتلوه عليكم من عجائب الشهيد العظيم [٢٠٠] ماري مينا شفاعته تكون معنا امين
قال انه لما كان في سنة الف ومايتي ثلاثه وسبعين للشهداء الاطهار سنة ثلاثه وتلاتين مضت من رياسة الاب البطريك انبا غبريال المنشاوي الخامس والسبعين من بطاركة المدينه العظمى الاسكندريه الرب يرحمنا بمقبول طلباته امين. كان في الغيظ الذي لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا رجلين مومنين بالمسيح يفلحوا في الغيظ المذكور احدهما يسمى طعمه والآخر نصرالله وكان عندهم رجل حنفي سواق في الساقيه وكان متكفل بعلق التيران وبيبتهم عنده في بيته. وفي بعض الايام اتوا اللصوص ليلاً ونقبوا حايط المكان الذي فيه التيران وسرقوهم ولم يزلوا سايرين بهم في الليل الى ان وصلوا الى الجزيره الوسطانيه فوقفوا التيران ولم يمشوا خطوه [٢٠١] واحده فواجعوهم بالضرب الشديد فلم يبرحوا من مكانهم، فلما عجزوا منهم ولم يقدروا على مسيرهم فربطوهم في الشجر الذي في الجزيره ودهبوا وخلوهم. فلما اصبح

قدامه بما يليق بكرامته واقاموا تلك الليلة
 جميعاً يتذكروا تلك الاعجوبة العظيمة ومدحوا
 الشهيد العظيم مارمينا الذي لم يدع اليها
 يباتوا برا ليله واحده وكلموا القداًس واخذوا الشعب
 التسريح وانصرفوا الي بيوتهم مجددين لله صانع
 العجايب في قدسيه وصاروا مديعين بهذا
 الاعجوبة العظيمة الباهر للعقول شفاعه هذا
 الشهيد العظيم مارمينا تكون معنا وتحفظ جميع
 بني المعمديه وتخلصهم من تجارب الشيطان اللعين
 الي النفس الاخير امين كيراليصون

تم وكل
 العجايب الباهر للشهيد العظيم البطل المجاهد
 الشجاع القوي مارمينا بلام الرب امين

الصبح اتوا الرجال الغيطانيه الي
 الغيط كعادتهم فوجدوا البهايم انسرقوا
 فأتوا الي القس يوحنا والشيخ
 الشمس غبريال خدام البيعه
 واعلموهم بالخبر فحصل عندهم نكد
 كثير لاجل عدم البهايم وجدوا في
 طلبهم في كل الاماكن واعلموا الغفرا
 والوالي بذلك ورجعوا الي البيعه بغم
 شديد وحزن كثير وسالوا الله وشهيد
 العظيم مارمينا بقلب محترق وامانه
 صحيحه وقالوا ياله الشهيد العظيم
 مارمينا انظر الي تواضعنا ودلنا (ذلنا)
 ولا تخيب سوالنا تم قبلوا جسد
 الشهيد ماري مينا وقالوا له يا شهيد
 الله مارمينا يا عجايب اظهر قوتك
 وشفاعتك في بهايك وردهم واسعا
 (اسع) في عودتهم عاجلاً ليلا نصير
 [٢٠٢] ضحكه لقليلي الايمان ويهزوا
 الامم الخارجين عنا ويقولون لو كان
 هذا شهيد مقبول عند الله لم يدع بهاي
 غيطه ياخدوهم اللصوص، واما
 الرجال الغيطانيه فكانوا يندبون
 زرعهم الذي تعبوا فيه وسالوا الله
 وشهيد مارمينا في رجوع البهايم في
 نهار تاريخه الليله المقبله ليله صعود

لابنا يسوع المسيح من بعد قيامته. تم اجتاز بالجزيره رجل حنفي فراء التيران واقفين فاتا بهم الي بيعة الشهيد العظيم
 مارمينا واخبر الجمع الحاضرين بالبيعه بما كان من امر البهايم وكيف وجدهم بالجزيره، ولم يمد احداً يده اليهم فتعجبوا
 الناس لما سمعوا بهذه الاعجوبة العظيمة مجدوا الله وشهيد القديس مارمينا وفرحوا فرحاً عظيماً وقدموا الكنيسه
 وعملوا الصلاه كما جرت العاده ايضاً، وزفوا الشهيد وداروا به حول البيعه ورتلوا الشعب [٢٠٣] قدامه بما يليق
 بكرامته واقاموا تلك الليله جميعها يتذكروا تلك الاعجوبة العظيمة ويمدحوا الشهيد العظيم مارمينا الذي لم يدع البهايم
 يباتوا برا ليله واحده. وكلموا القداًس واخذوا الشعب التسريح وانصرفوا الي بيوتهم مجددين لله صانع العجايب في
 قدسيه، وصاروا مديعين بهذه الاعجوبة العظيمة الباهر للعقول. شفاعه هذا الشهيد العظيم مارمينا تكون معنا وتحفظ
 جميع بني المعمديه وتخلصهم من تجارب الشيطان اللعين الي النفس الاخير امين كيراليصون.

تم وكلت العجايب الباهره الذي للشهيد العظيم البطل المجاهد الشجاع القوي مارمينا بسلام من الرب امين